

المجلس الأول إعراب سورة الإنسان أ.د سليمان العيوني

سليمان العيوني

الله اكبر اي ان تجعل الدنيا في مقام له اهمية قال ويريد الذي وربہ يقول اني قريب. اذا اذكر ايها الاخوة ان حراسة الجوارح وان تكون معتدلا تقيا وريعا زاهدا. مجتمعنا - 00:00:00

المسلم ومنهم من بالغ في توهينه ولم يوثقه ولكنه حينما جمع به بالعلم والعمل والقدوة احيانا ستكتشف ان الخلاف بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فحياكم الله في هذه الليلة ليلة - 00:00:38

الاثنين الثامن عشر من شهر جمادى الاولى من سنة ست وثلاثين واربعمئة والـف ونحن في جامع الراجحي في حي الجزيرة في مدينة الرياض نعقد الدرس الاول من دروس اعرابي صورة الانسان - 00:01:15

وسوف نجعل هذا الاعراب ان شاء الله تعالى مراجعة شاملة لما شرحناه في الالفية بحيث نمر على ابواب مختلفة من النحو والتصريف والاعراب ونتذكر بعضا من الاحكام والشروط ونطبق ما استطعنا - 00:01:32

آآ على الاعراب واخترت صورة الانسان لان فيها كثير من لان فيها كثيرا من المنصوبات ومن الاحكام النحوية ونستعين بالله عز وجل ونبدأ قال سبحانه وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:53

هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا هل اعرب لي هل اداة استفهام لا بأس بذلك وقلنا الافضل لنحو ذلك ان يقال حرف استفهام بان الاستفهام له ادوات بعضها اسماء وبعضها حروف - 00:02:20

فاذا قلت اداة استفهام لا ادري هل تعرف انها اسم ام حرف فاذا قلت حرف استفهام دل ذلك على انك تعرف ان هـو الهمزة حرفان وبقيـة دوات الاستفهام اسماء نعم حرف استفهام - 00:02:45

مبني على السكون ما محله من الاعراب لا محل له من الاعراب لماذا لم تجعل له محلا من الاعراب لا رفعا ولا نصبا ولا جـرا ولا جزما حرف والحروف كلها - 00:03:01

ليس لها محل من الاعراب محل الاعراب خاص بماذا ما الذي يدخل عليه الاعراب على الاثم كل الاسماء معربة او مبنية وعلى المضارع كل المضارع معربا او مبنيا ما سوى ذلك من الكلمات - 00:03:14

اي الماضي والامر والحروف لا تدخلها الاحكام الاعرابية طيب هذا ما يتعلق بالاعراب طيب ما وزنه من يعرف وزنه ما وزن كلمة هل هم ليس له وزن حرف وشبهه من الصرف بريـء - 00:03:34

الحروف ليس لها وزن بل لا مدخل لها في التصريف اصلا طب ما الذي يصرف ويوزن ويأخذ احكام الصرف؟ نعم الاسماء المتمكنة والافعال المتصرفـة. نعم. ولهذا اذا اتاك حرف لا تقل وزنه كذا - 00:04:01

بل تقول ليس له وزن لان اصله لا يعرف طيب بقي ان نتكلم على معناه ما معنى كلمة هل هل في الاصل حرف استفهام؟ اذا فيدل في الاصل على الاستفهام. فهل الاستفهام باق - 00:04:25

على حقيقته يعني سؤال يحتاج الى جواب ام انه استفهام خرج عن حقيقة الاستفهام ام ان الحرف اصلا هنا ليس من احرف الاستفهام هـذي المسألة طبعا مسألة تفسير ولانها تعتمد على اللغة - 00:04:45

ذكر انها والا لن نظير في التفسير لان الدرس هو في اللغة لكن الذي يمس اللغة نذكره من هذه المناسبة نعم نتأمل في الآية هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا - 00:05:10

ان قلنا انه استفهام حقيقي فمعنى ذلك انه يحتاج الى جواب وهذا قيل به ولكنه في آآ شدة الضعف قول ضعيف جدا القول الاخر قالوا ان ان هل خرجت عن الاستفهام - [00:05:31](#)

وصارت حرف تحقيق وهذا قول يقول به بعض اهل المعاني كالزمخشري وكثير من اهل البلاغة يقولون ان هل قد تخرج عن باب الاستفهام اصلا؟ الاستفهام الحقيقي ولا المجازي وتكون بمعنى قد - [00:05:53](#)

فهو حرف تحقيق بمعنى قد يعني قد اتى على الانسان حينوا من الدهر لم يكن شيئا مذكورا وهذا القول فيه ضعف لان اثباته مختلف فيه اقوى الاقوال في معنى هل والله اعلم انها الباقية على معنى - [00:06:16](#)

الاستفهام ولكنه الاستفهام التقريري استفهام الذي يراد منه تقرير الامر هل اتى على الانسان حين من الدهر وذلك ان الاية لانها جاءت ردا على منكري البعث والمشكلين فيها فجاء هذا السؤال التقريري - [00:06:39](#)

الذي يقرر حقيقة عندهم يؤمنون بها وهي ان الانسان لم يكن شيئا مذكورا ثم خلق فصار شيئا مذكورا فكأنهم يسألون هذا السؤال التقريري هل اتى على الانسان حين من الدهر - [00:07:13](#)

لم يكن شيئا مذكورا فلا بد ان يجيبوا بنعم قد مضى دهر طويل لا انسان فيه ويقال لهم من احده بعد ان لم يكن وخونه بعد عدمه كيف يمتنع عليه بعثه واحياؤه بعد موته - [00:07:35](#)

وهو معنى قوله سبحانه وتعالى ولقد علمتم النشأة الاولى فلولا تذكرون اي فهلا تذكرون فتعلمون ان من انشأ نشأ آآ جديدا يستطيع ان ينشأ نشأ جديدا اخر وان يعيد النشأ الاول بعد - [00:07:57](#)

موته فمثل هذه التأملات في معنى الاية هي التي توصلك الى المعنى الادق في معنى هذه الكلمة وهنا لابد ان تسأل فتقول لو اردت ان ابحت عن كلمة هل عن معناها واحكامها وكل ما يتعلق بها - [00:08:18](#)

فاين ابحت اغلب كتب الاستفهام فاعلم ان اغلب كتب النحو كالفقيه التي شرحناها لم تجعل بابا خاصا بالاستفهام فالجواب يعني يا اخوان نعم بارك الله فيك نعم نعم معرفة مظان العلوم من اهم الامور التي ينبغي على الطالب ان يحرص عليها - [00:08:49](#)

فبعض الطلاب قد يضعف في بعض المسائل لانه لا يعرف اين يبحثها واذا اراد ان يبحث مسألة تعب تعب شديدا لانه لا يعرف اين يجدها خاصة بعد مجيء الالات الحديثة والبحث الالي - [00:09:26](#)

ويوقفك على هذه المسائل وانت لا تعرف مظنها فهذه الادوات ادوات الاستفهام وادوات الشرط الى اخره لها مضان من مضانها كتب الادوات كتب جمعت هذه الادوات ورتبتها غالبا ترتيبا هجائيا - [00:09:44](#)

وبعض الكتب اختص بحروف المعاني ومن افضلها كتاب الجنا الداني في حروف المعاني للمراي ورصف المباني للمالقيين والازهية بالحروف للهروي وهناك كتب جمعت الادوات عموما تواء اكانت ظروف معاني ام غير ذلك - [00:10:11](#)

ومن اشهرها مغن لبيب لابن هشام في الباب الاول من ابوابه جمع الادوات عموما سواء كانت حروف المعاني او غير ذلك من الادوات المشهورة مثل ليس ونعمة وبئس والمشهور من اسماء الافعال وهكذا - [00:10:49](#)

فهذه مظنة البحث عن معاني الحروف واحكامها ومن المضان ايضا كتب البلاغة فان كتب البلاغة تهتم بالمعاني ولهذا تتكلم كلاما خاصا مفصلا على ما يتعلق بالاستفهام وادواته بالتفصيل ومن المظان ايضا - [00:11:13](#)

كتب اصول الفقه فهي ايضا تهتم بمعاني الكلمات والالفاظ ولهم في ذلك كلام طويل. وربما تجد عندهم كلاما لا تجد عند النحو والبلاغيين وهكذا هذي من اهم المظان التي تبحث فيها عن معاني - [00:11:43](#)

الادوات طيب ثم قال تعالى هل اتى يا حسين اتى هذا فعل ماض ما وزنه اتى فعاء لا فعلى اللام مفتوحة فعل واتى مختوم بالف والالف ساكنة فكيف تقول ان وزنه فعلى - [00:12:06](#)

وانت تقول انها فعل ما اصل الفعل اتى يأتي وهو منقلبة عن ماذا الف اتى منقلبة عن ماذا؟ عن ياء ان اتى يأتي اذا فاصل الالف الياء واصل الفعل اتيا - [00:12:39](#)

اتى يا طيب الذي حدث فيه ان الياء انقلبت الفا هذا ماذا يسمى بالصرف ابدال هذا ابدال ويدخل في باب الاعلان ابدال كيف حدث

بقلب الياء الفا لماذا قلبت الياء هنا الفا - [00:13:10](#)

ليست كل الف تقلب ليست كل ياء تقلب الفا وانما بقاعدة اخذناها سعى سعى يا دعى دعوى اه تذكروا هذي من الابواب الاخيرة في الابدال نعم نعم حروف العلة الواو والياء اذا تحركت وانفتح ما قبلها قلبت الفا كدعوة فتقصد دعوى - [00:13:36](#)
وسعيا تكن سعى وكذلك اتيا صارت اتى لهذه القاعدة فلماذا نقول ان وزنها فعال طيب اعراضه اعرف انت يا حسين فعل ماض ما باله مبني على الفتح الظاهر او المقدر - [00:14:06](#)

المقدر منع من ظهوره التعذر احسنت فعل ماض مبني على الفتح المقدر منعا من ظهوره التعذر لان الحركة لا تظهر على الالف يستحيل ظهورها على الالف طيب محله من الاعراب - [00:14:35](#)

هذه قلناها قبل قليل لا محل له من الاعراب هل اتى؟ هذا فعل ماض فاين فاعله ها الفاعل حين ما الذي اتى حيد اذا فحين فاعل فلماذا كلما جاءه فعل ابحت عن فاعله قد يكون بعيدا - [00:14:59](#)
لكي يتخلص لك وتعرف انه فاعل وتعرب ما سواه اذا فحين فاعل اتى واما قوله على الانسان هل اتى على الانسان حين على الانسان جار ومجرور لكن ما متعلقه على الانسان يتعلق بماذا - [00:15:19](#)

الجواب انه يتعلق بالفعل اتى الاتى حين على الانسان يتعلق ذكرناه كثيرا في شرح الالفية مع ان ابن مالك لم يضع له بابا او مكانا خاصا في الالفية ولكننا شرحناه - [00:15:44](#)

بشيء من التوسع عندما شرحنا قبل الالفية الازهرية فنحن كنا قد شرحنا الازهرية من قبل في ثلاثين درسا وفي اخر الازهرية عقد الشيخ خالد الازهري فصلا خاصا عن حكم قم في الجملة - [00:16:12](#)
ومن ذلك تعلقها فشبه الجملة اي الجار المجرور والظرف ظرف الزمان والمكان لابد لها من متعلق ما معنى متعلق يعني الامر الذي يقع في اكتب هالجملة الجملة ما الذي وقع فيها - [00:16:34](#)

مثال ذلك لو قلنا مثلا نزل القرآن منقذا من الله نزل القرآن منقذا من الله من الله جار ومجرور طيب ما الذي من الله النزول لا نزول القرآن الذي من الله نزول القرآن. فنقول من الله متعلق بنزلاء - [00:16:59](#)
يعني نزل القرآن نزولا كائنا من الله الذي حدث من الله النزول نزول القرآن ونقول من الله متعلق بنزلة لكن لو قلنا نزل القرآن موقدا من النار نزل القرآن منقذا من النار - [00:17:28](#)

من النار؟ هل نقول انها متعلقة بنزلاء نزل القرآن من النار لا ما يصلح اذا فالتعلق يقوم على المعنى قم على المعنى ما الذي من ما الذي من النار الانقاذ - [00:17:50](#)

الانقاذ اذا فنقول من النار متعلقة بماذا؟ بمنقذه نزل القرآن منقذا من النار من النار متعلق بمنقذا فهذا معنى التعلق امر معنوي ما الذي وقع في شبه الجملة الذي وقع على شبه الجملة شبه الجملة تتعلق بماذا - [00:18:11](#)

لو قلت مثلا جئت آآ مسرعا يوم الخميس يوم الخميس ظرف طب ما الذي وقع في يوم الخميس المجيء. اذا نقول يوم الخميس هذا متعلق بي جئت متعلق بي جئته - [00:18:40](#)

فاذا قلت مثلا رأيت محمدا مسافرا يوم الخميس رأيت محمدا مسافرا يوم الخميس طيب يوم الخميس ما الذي حدث فيه هل رؤيتك يعني رأيت يوم الخميس رأيت محمدا يوم الخميس - [00:19:10](#)

محتمل ام السفر رأيت محمدا مسافرا سفرك يوم الخميس محتمل هذا محتمل ولهذا يقع الخلاف بين المفسرين في مثل ذلك اذا كان الامر يحتمل اكثر من وجه هذا محتمل وهذا مشكله ومحتمل - [00:19:42](#)

حينئذ نبحت عن المرجحات والمرجحات كثيرة اما لفظية واما معنوية وهي كثيرة ليس هذا محله لكن الكلام فقط على ان التعلق قد يكون واضحا وذلك بحسب المعنى وقد يحتمل اكثر من وجه - [00:20:09](#)

فعلى ذلك قوله على الانسان هل اتى على الانسان حين انا الانسان متعلقة بماذا مئة الذي حدث على الانسان الاتيان ونقول على الانسان متعلق باتى طيب هل اتى على الانسان - [00:20:30](#)

قيل من الدهر قيل فاعل من الدهر جار ومجرور من الدهر شبه جملة ايضا جملة ما اعراب شبه الجملة هنا نعم صفة لحين نعم للقاعدة
 ان الجمل واشباه الجمل بعد النكرات المحضة - [00:20:52](#)
 نعوت وبعد المعارف المحضة اهون وبعد المحتمل للتعريف والتذكير يصح ان يكون نعنا ويصح ان يكون حالا هنا من الدهر جاءت بعد
 نكرة محضة فتكون نعنا نكون نعنا طيب وهذا كنا شرحناه في باب النعت - [00:21:28](#)
 ومضى مثله في باب الخبر وفي باب الحال هذه الثلاثة وادبها واحدة ما معنى وقوع شبه الجملة نعنت او حالا او خبرا يعني انها
 متعلقة بكون عام محذوف هذا الكون العام هو الخبر او النعت او الحال - [00:21:58](#)
 فمعنى قوله هل اتي حين من الدهر يعني هل اتي حين كائن من الدهر فمن الدهر متعلقة بكائن وكائن هو نعت حين ولان الامر واضح
 ومكرور يتساهلون فيقولون من الدهر - [00:22:28](#)
 شفوا جملة نعت لحين وقد نفعل ذلك بعد ان شرحنا الامر عدة مرات طيب ثم قال تعالى لم يكن شيئا مذكورا لم يكن شيئا مذكورا
 هذه الجملة تحتاج الى اعراب - [00:22:54](#)
 تفصيلي والى اعراب عام نبدأ بالاعراب التفصيلي لم من يعرب لام يا اخوان مم حرف جزم هذا عمله وقلب فائدته وما في معناه نعم
 الحروف اذا اردت ان تعربها وتكلمنا على ذلك - [00:23:18](#)
 في باب المعرب والمبني عندما شرحنا الاعراب الحروف نوعا حروف عاملة وحروف غير عاملة يقول هاملة او مهملة اذا فالحرف قد
 يكون له عمل وربما لا يكون له عمل هذا من حيث العمل - [00:23:48](#)
 طيب ومن حيث المعنى كل الحروف لها معاني فالافضل عند الاعراب ان تذكر المعنى وان تذكر عمله ان كان له عمل ففي هل تقول
 حرف استفهام هذا معناه لكن ليس له عمل - [00:24:12](#)
 فلم يذكر له عملا لام حرف نفيا هذا معناه العام وقلب هذه فائدته واثره في الفعل الذي بعده ثم وجزم هذا عمله لان له عملا فذكرنا
 العمل فلو اردنا ان نعرب مثلا لن - [00:24:35](#)
 يقول حرف نفيا ونصب نفيا ونصب عمله لو اردنا ان نعرب ان نقول حرف توكيد ينصب اسمه ويرفع خبره حرف التوكيد هذا
 المعنى ينصب اسم هذا عمله وهكذا اذا فلم - [00:24:59](#)
 حرف نفيا وقلب وجزم نافيا ينفي الذي بعده جز من يجزمه وقلب ما معنى قلب نعم قلب ان يقلب زمان الفعل المضارع من الحال
 والاستقبال الى الماضي فيكون زمان المضارع الماضي فقط - [00:25:25](#)
 فاذا قلت لم اذهب فزمانه قطعاً الماضي لم اذهب لكن اذا لم تأتي بلم حينئذ احتمل الحال او الاستقبال نقول اشرح لكم هذا حال او
 اشرح لكم غدا هذا استقبال - [00:26:00](#)
 اما لام فانها دائما تقلب المضارع الى زمان الماضي طيب وهي مبني على السكون لا محل له من الاعراب لم يكن اعراف يكن الفعل
 مضارع او ماضي مضارع اذا مجزوم لانه مسبوق قلم وعلامة ذو جزمة - [00:26:23](#)
 وعلامة جزمه السكون بقي ان تضيف الى الاعراب كلمة ناسخ او ناقص لماذا لانه فعل لانه فعل ناقص ناسخ طبعاً من ليس من
 الاخوات كان هو هو ام الباب هو ام الباب كان - [00:26:47](#)
 اذا فهو فعل مضارع ناسخ آ ماذا يعمل يرفع المبتدى ويسمى اسمه وينصب الخبر ويسمى قبره اذا نبحث عن اسمه وخبره اين اسمه
 لم يكن شيئا ضمير مستتر يعود الى - [00:27:11](#)
 الانسان لم يكن الانسان والخبر شيئا نعم ننبه هنا فنقول اذا اردت ان تبين اسم يكن فان الادق والاصوب ان تقول ضمير مستتر تقديره
 هو يعود الى الانسان وربما تجد - [00:27:42](#)
 من يتساهل خاصة من المفسرين ونحو ذلك من يقول اسمه الانسان يعني لم يكن الانسان ويأتي بالاسم الظاهر مع ان الظاهر لا يظمر
 ابدا لا يضم الا الضمير لهذا يسمى الضمير مضم - [00:28:14](#)
 وكل ما اضم او حذف فهو ضمير فلا تقدره الا ضميرا هذا الظمير يعود على متقدم سواء متقدم مذكور او مفهوم طيب اه بقي ان

اسألك عن ان اصل الفعل - 00:28:34

هو ماذا قبل قبل دخول لم قبل دخول لم ماذا كان اصل الفعل يكن لا هذا مو ماضي ها يكون هذا مضارع. طب اصله قبل دخول لم يكون اصله قبل دخول اللام - 00:28:59

يكون طيب ظمت يكون ذهبت الجزم بانه جزء بالسكون فجزمت النون بالسكون ماضي طب والواو ان يكون اين ذهبت قذفت لماذا حذفت الالتقاء الساكنين. ولهذا قيل لم يكن شيئا نعم - 00:29:29

طيب ما حكم حذف النون هنا من يكن هل يصح ان يقال في اللغة لم يك شيئا مذكورا هم ولم اك بغيا ادرسنا في باب كان ها متى تحذف النون من كان - 00:29:58

تحذف النوم من كان بشروط ان يكون بلفظ مضارع ليس الماضي وان يكون مجزوما لا مرفوعا او منصوبا ويكون مجنون بالسكون يعني ليس بحذف النون في الافعال الخمسة وشروط رابع مختلف فيه ان لا يأتي بعده - 00:30:25

لكن هذه الشروط متوافرة هنا فهو بياخذ المضارع ومجزوم بساكن وجزمه السكون مجزوم بجاء مسبوق بجازم وجزمه في السكون. اذا يصح في اللغة لم يكن شيئا ويصح لم يك شيئا - 00:30:46

هذا من حيث الجواز النحوي يعني من حيث الصناعة النحوية اما ايها افضل؟ ان ثبت او نحذف هذا يحتاج الى تدقيق بلاغي ونظر في المعنى متى تثبت النون ومتى تحذف - 00:31:08

النون نعم احسنت طب بقي مذكورا كمل مذكورا شيئا مذكورا صفة يعني نعت نعم والنعت من التوابع فلهذا صار منصوبا مثل شيئا طيب بقية مذكورا ما وزن مذكورا مفعول اذا فما نوعه من الاوصاف - 00:31:26

من فاعل ام صفة مشبهة ام اسم مفعول اسمه مفعول مأخوذ من اي فعل مذكور مأخوذ من اي فعل لانه دقق لانكم انتهيتم من الالفية ها من ذكر لان اسم الفاعل الصفة المشبهة - 00:32:02

واسم التفضيل والصيغة المبالغة في حكم اسم الفاعل هذي تؤخذ من الفعل المبني المعلوم قائم من قهملها وجالس من جلسها يعني انه جلس اما اسم المفعول فتؤخذ من مبني معلوم مضروب يعني ظرب - 00:32:28

ومشروب يعني شرب ومذكور يعني ذكر بهذا الارق ان تقول مذكور اسم اسم مفعول من الفعل ذكر او تأتي بالمصدر من الذكر والمصدر مشترك طيب انتهينا من الاعراب التفصيلي لجملة لم يكن شيئا مذكورا - 00:32:47

فما الاعراب العام لهذه الجملة؟ جملة لم يكن شيئا مذكورا هذي جملة ما اعرابها لابد ان تفهم المعنى العام للاية كلها هل اتى على الانسان حين هذا الحين وصف بانه من الدهر - 00:33:11

حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا حال من من الانسان نعم قد تكون حالا من الانسان واذا اردت ان تقول انها حال يعني لا داعي ان تقول في محل نصب احد - 00:33:31

الامور التي حفظناها وربما نستخدمها على غير الصواب اظن ان هذا امر واجب ان تقول في محل نصب حالي اعرابها حال قل لم يكن شيئا مذكورا حال من الانسان وان شئت حال من الانسان في محل نصب لان الجمل اعرابها - 00:33:57

في محل او تقول في محل نصب حال لا بأس المهم اعرابها حال من الانسان هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا مثاله من الكلام لو قلت - 00:34:18

آآ اتى على زيد خوف جائعا اتى على زيد خوف جائعا يعني اتى على زيد خوف وهو جاء حالة كونه جائعا فهذا جائز في الكلام عندك سؤال الحال الحال ما يبين هيئة صاحبه - 00:34:43

كأن تقول جاء محمد تريد ان تبين حالة وهيئة محمد وقت المجيء في اي هيئة مثلا جاء في هيئة الخوف تقول جاء محمد خائفا السرعة جاء محمد مسرعا الركض جاء محمد راكضا - 00:35:21

هذي حالة نحن انتهينا من شرح النحو كله وهذه هذا الدرس ابتعادا لكل نحو طيب يجوز في الجملة اعراب اخر يجوز في الجملة اعراب اخر نعم ان تكون نعتا لماذا - 00:35:45

الانسان الانسان معرفة فتكون حالا منه نعتل الحين لحين الانسان لن ندخل في المراد بالانسان هل هو ادم او عموم الانسان؟ فاذا كان ادم فهو معين لكن عموم الانسان فهو حينئذ معروف - [00:36:11](#)

لا ندخل في ذلك لكن لو قلنا انها تابعة لحين فتكون جملة نعتية او حالية تكون جملة معفية لحين طيب فان كانت حالا من الانسان فالجمل الحالية جمل اخبارية الجمل النعتية قلنا النعت والخبر والحال دائما هذه حكمها واحد - [00:36:34](#)

الجمل النعتية والخبرية والحالية لابد لها من رابط من عائد فاذا قلنا انها حال من الانسان فاين عاؤها الرابط قوة باسم يكن العائد موجود لا اشكل في ذلك وان قلنا انها نعت لحين - [00:37:06](#)

فاين العائد الذي يربطها بحين هل اتى على الانسان حين لم يكن شيئا مذكورا فيه العائد محذوف والمحذوف في حكم المذكور ولهذا يرجح المعربون هنا ان تكون الجملة حالية من الانسان فهي افضل من حيث المعنى ومن حيث - [00:37:25](#)

اللفظ طيب ثم قال سبحانه وتعالى انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتيه فجعلناه سميعا بصيرا آآ جملة هل اتى على الانسان حين من الدهر ما اعرابها ما اعراب الجملة - [00:37:52](#)

هل اتى على الانسان حين من الدهر هذه جملة ابتدائية ايقول استئنافية تكون فيما بعد هذه جملة ابتدائية والجملة الابتدائية ليس لها محل من الاعراب ثم قال انا خلقنا الانسان من نطفة - [00:38:26](#)

امشى جن هذه جملة اخرى فما اعراب هذه الجملة عامة قبل ان نبدأ باعرابها التفصيلي اليا معطوفة طبعا لا لا يوجد عاطف هذي استئنافية جملة استئنافية اذا لا محل لها من - [00:38:48](#)

الاعراب يعربها تفصيلا انا تتكون منكم كلمة ان معنى ان الاولى ان المختومة بنورين والكلمة الثانية ابناء المتكلمة المبدوءة بنون هذه ثلاثة دونات اما انا الموجودة في الاية فليس فيها الا نونان - [00:39:10](#)

ان ليس كذلك ان نعم نعم الاصل ان انا ويجوز حينئذ حذف احدى نوني ان تخفيها ويقال انا ويقال انا والفرق بينهما يبحث عنه في البلاغة آآ على ذلك كيف سنعرب - [00:39:40](#)

ان لا اعرف ان عرف ناسخ حرف توكيد ناسخ ناسخ يعني كلمة عامة نقول آآ ينصب اسمه في خبره لا محل له من الاعراب ماشي مبني على الفتح اين الفتح؟ ان - [00:40:19](#)

يكون ان يكون المقدر نعم كل حركة اعرابية او بنائية لا تظهر فهي مقدرة نعم نقول مبني على الفتح المقدر على النون المحذوفة تخفيها طبعا منع من ظهورها احث النون - [00:40:42](#)

طيب وانا نعم اسمه ان في محل نصر مبني على السكون واين الخبر خبر ان ان ماذا جملة خلقنا الانسان جملة فعلية قدر ان في محل في محلي رفع المحل - [00:41:05](#)

رفع نعمة خبر ان يقول خبر ان في محل رفع او في محل رفع خبر ان. والذي يفضل ان تبدأ مباشرة بالاعراب والخبر ان في محل رافع طيب نعرب تفصيلا الخبر خلقنا الانسان - [00:41:43](#)

خلق في خلقنا عرضناها قبل قليل او عرضنا مثلها فعل ماض لا محل له من اعراب مبني على الفتح المقدر منعنا من ظهوره السكون المجلوب للتخلص من اربع متحركات فيما هو ككلمة واحدة - [00:42:05](#)

الاصل خالق قلنا لان الفعل الماضي خلق ثم يتصل به ناء واجتمعت اربع متحركات فالعرب يتخلصون من ذلك بسكون اخر الفعل الماضي اذا اتصل به ظمير رفع متحرك فيقولون ذهبت وذهبنا - [00:42:31](#)

وخلقت وخلقنا ونحو ذلك فاصل الفعل مبني على الفتح خلق لكن السكون جلب للتخلص من هذا الثقل الناشئ من اجتماع المتحركات فصار البناء على فتح مقدر وعرفنا ان هذا هو المذهب الصحيح - [00:42:58](#)

طب وانا في خلقنا بما تشاء ما الذي منع الفتح من الظهور الذي منع يعني الذي غطاه التوالي ام السفون الذي جلب للتخلص من التوالي وانت افهمها لو قلت الان - [00:43:21](#)

آآ القاضي مثل الجالس والقائم قل الجالس جاء الجالس وجاء القائم والقاضي يقول جاء القاضي بسرعة جاء القاضي يا محمد اخرج

القاضي جاء القاضي طب الظمة على الياء ثقيلة تخلصت العرب - 00:43:56

منها كيف اتخلصت من هذا الثقل جلبت سكونا سكنت الحرف ما معنى سكنت الحرف يعني انت بسكون وهذا السكون غطى الضمة ما معنى غض الضمة؟ يعني منعها من الظهور اذا ما الذي منع الضمة من الظهور هنا؟ ما الذي غطاه ستره؟ ومنعه من الظهور -

00:44:28

ها الذي غطها في الحقيقة يريد الحقيقة في الحقيقة الذي منعها السكون السكون الذي جلب لماذا للتخلص من الثقل الثقل الناشئ من

ماذا من الظمة على الياء يختصرون ذلك هذا الكلام الكثير يقوم منع من ظهور الثقل - 00:44:56

ما معنى ذلك لا بد ان تعرف المتخصص خلاص الان شرحت الالفية في سبع سنوات. يصح آآ من باب الاختصاص نعم لا بأس لا بأس

وهو الاصل او وجدت او وجدت هذا هو السبب هذا السبب الذي اوجد المانع - 00:45:23

ما العين المغطي ما الذي غطاه يعني انت مثلا لو امرتني الان هذا القلم لو امرتني وقلت ادخله فادخلته وخبأته الان ما الذي منعه من

الظهور قومي تهوي الذي منعه في الحقيقة الثوب - 00:45:58

طيب وانا انا السبب الثاني وانت السبب الاول اذا اردت ان تأخذ بهذه بهذا ما تقول بالاسباب هذي اسباب لكن اذا وصلنا الى الحقيقة

الحقيقة ان المانع الثوب وما سوى ذلك اسباب - 00:46:22

واللغة دائما تتعامل مع الحقائق غالبا وغالبا الزعام مع الحقائق وقد تعبر بسبب عن المسبب والمسبب عن السبب لكن هذه كلها تكون

خارج الاصل طيب انا خلقنا الانسان الانسان مخلوق اذا مفعول به منصوب وعلامة نصبه - 00:46:42

الفتحة من نطفة جار ومجرور نعم انا ما اعربناها قلنا فاعل في محل رفع مبني على السكون. نعم. من نطفة جار ومجرور متعلق

بماذا من نطفة ما الذي حدث من النطفة - 00:47:04

الخلق اذا نقول من نطفة متعلق بماذا خلق خلقنا من النطفة يعني خلقنا خلقا كائنا من النطفة الذي حدث من النطفة الخلق فنقول

متعلقة بخلق خلقنا من نطفة وهو لا هنا لا - 00:47:28

المراد في الآية انا خلقنا الانسان من نطفة يعني خلق الانسان من النطفة لان خلق الانسان من النطفة فالانسان من النطفة. لكن

الموجود عندنا الان هنا الموجود خلق الانسان كما قلنا قبل قليل نزل القرآن من الله - 00:47:53

ما الذي كان من الله نزول القرآن ليس القرآن نعم لكن يعني سؤالكم واستشكالكم دليل على انكم بالفعل بدأت عند تدققون في

المعاني انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج امشاج يعني اخلاق - 00:48:13

يعني مختلط بعضها ببعض طيب ما اعراب امشاج من نطفة امشاج نعت لي نطفة طيب الامشاج قلنا بمعنى الاخلاط وهي على وزن

افعال جمع قلة ومفردا مسج بعلم واعلام ويقال في المفرد مش جن - 00:48:37

حمل واحمال ويقال في المفرد مشيج تريف واشرف اذا فالمفرد فيه ثلاث لغات مسج ومشج ومشيج والجمع امشاج السؤال هنا

كيف وصفت النكرة المفردة يطفى بالجمع امشاج ومعروف ان من شروط النعت - 00:49:11

التوافق في التعريف والتنكير وفي الافراد والتثنية والجامع فهذا من المواضع التي تستشكل في الاعراب من نطفة امشاج قالوا في

ذلك قالوا ان نطف هنا جنس ويراد بها الجمع لان المعنى من نطف - 00:49:46

خلقنا الانسان من نطف فالجنس يطلق كما تعرفون على القليل والكثير الواحد وآآ ما اكثر من ذلك اي خلقنا الانسان من نطف امشاج

فحمل على المعنى فنعثها بالجمع وقيل ان النطفة - 00:50:15

كل جزء منها نطفة النطفة في الحقيقة لا نقول فيها ملايين سبحانه الله العلي العظيم ولعل هذا من اسرار القرآن الله اعلم لعل هذا

اشارة الى ان النطفة في الحقيقة نراها شيئا واحدا لكن في الحقيقة هي اشياء - 00:50:42

وقالوا ان النطفة كل جزء منها نطفة فلماذا اصيبت بها مشات وقيل انا امشاج اللغة وان كانت على وزن افعال الا ان افعالا قد يأتي

نادرا مفردا ومن ذلك النادر قولهم - 00:51:05

ظلمة اعشار وبرد اكباش بورما البورما هذه نوع من الاواني اعشار وهذا مفرد قالوا ومن ذلك نطفة امشاج يعني مختلطة لكن هذا

القول ليس بقوي لانه من النادر في اللغة - 00:51:34

والذي ينبغي الا نحمل القرآن على النادر ما وجدنا عن ذلك سبيلا فتخرجان الاولان يكفيان في التخريج ان شاء الله قال من نطفة امشاج نبتليه نبتليه هذه جملة فعلية مكونة من نبتلي - 00:52:07

ومن الهاء نبدأ بنبتلي نبتلي فعل مضارع ام ماض مضارع مبدوء باي حرف بالنون المضارع اما ان يبدأ بالهمزة او النون او الباء او التاء فان بدأ بالهمزة ففاعله لا يكون الا ضميرا مستترا تقديره انا - 00:52:34

مثل اجلس يعني اجلس وانام وان كان مضارعا مبدوءا بالنون ففاعله لا يكون الا ضميرا مستترا تقديره نحن مثل نعبد اي نعبد نحن فكل مضارع مبدوء بالنون لا تبحث عن فاعله - 00:52:58

لا يكون فاعله ولا ضميرا بارزا انما ضمير مستتر تقديره نحن نكمل بعد الاذان ان شاء الله نعود الى اعرابي قوله عز وجل نبتليه فنبتلي فعل مضارع مبدوء بالنون اذا فاعله ضمير مستتر تقديره نحن يبتليه نحن - 00:53:15

والها في مبتليه من الضمائر المتصلة والضمائر المتصلة قسمناها من قبل الى ثلاثة اقسام. القسم الاول اواني وهي ضمائر الرفع المتصلة ولها اربعة تعاريف والقسم الثاني وهي المجموعة في قولك هيك - 00:53:41

وهي يا ايها المتكلم وكاف الخطاب وهاء الغيبة هذه الضمائر الثلاثة ليس لها الا اربعة تعاريف اثنان نصبا واثنان جرا لانها متصلة يعني لابد ان تتصل بكلمة قبلها فان اتصلت بفعل الناسخ - 00:54:05

كان واخواتها فهي خبر لكان واخواتها بقولك كان هو فان اتصلت بفعل غير ناسخ فهي مفعول به مثل اكرمك واكرمني واكرمه وان اتصلت بحرف جر فهي في محل جر لك وله ولي - 00:54:29

وان اتصلت بان واخواتها فهي اسم لان واخواتها انك وانه واني هذه اعرابها حصرا فعلى ذلك نقول ان الهاء في نبتليه اتصلت بفعل غير ناسخ اذا مفعول به مباشرة وهذا ما كنا نسميه بضوابط العراق - 00:55:00

الاعراب له ضوابط لو جمعتها واهتممت بها ستجد انك باذن الله قد ظبطت اكثر الاعراب خاصة الاعراب الذي تحتاج اليه اذا نبتليه جملة تتكون من فعل ومفعول به وفاعل مستتر - 00:55:24

ما اعراب هذه الجملة نبتليه انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه بحال حال من الفاعل فاعل خلقنا ام فاعل من مفعول ام حال من مفعوله؟ يعني ان الانسان خلقنا الانسان نبتليه - 00:55:42

يعني خلقنا الانسان مبتلين اياه فحال من ماذا من الفاعل ام خلقنا الانسان مبتلي فحال من المفعول كلاهما يجوز لان فيه ضمير الفاعل والمفعول فلماذا يجوز في الصناعة ان يكون من الفاعل او من المفعول - 00:56:07

نعم طيب قلق فعل خلق فعل الفعل لا يكون صاحبا للحال صاحب الحال لابد ان يكون اسما صاحب الحال لابد ان يكون اسما طيب عرفنا ان نبتليه حال من الفاعل او من المفعول - 00:56:35

طيب فاذا كانت حالا من المفعول به او من الفاعل فهل هي حال اه مقارنة ام حال مقدرة درسنا في الحال ان الاصل في الحال ان تبين هيئة صاحبها زمن - 00:57:01

الفعل تقول جاء محمد ضاحكا ضاحكا تبين هيئة محمد متى ها زمن المجيء اما قبله وبعده فلا تدل على اثبات ولا نهي هذا الاصل في الحال وتسمى الحالة المقارنة فهل الحال هنا مقارنة - 00:57:32

انا خلقنا الانسان من نطفة من نطفة يعني في بطن امه نبتليه هل هو مبتلي او مبتلين اياه لهذا في وقت الخلق ها لا اذا ليست مقارنة تسمى حينئذ المقدرة - 00:57:57

يعني مقدر وقوعها في المستقبل قدروا الوقوع في المستقبل وربما تذكرون مثال النحويين مررت برجل مررت بزيد قائدا بصقر غدا مررت بزيد صائدا متى؟ غدا اي حال لزيد الذي مرت به الان مررت بزيد - 00:58:24

لكن الصيد سيكون كيف سيكون غدا وتسمى حال مقدر يعني مقدر وقوعها في المستقبل هذا اذا قلنا ان المراد قلنا ابتليه المعنى المعروف المتعارف عليه وهو الاختبار بالتكليف وهذا قول المفسرين - 00:58:49

وجاء عن بعض المفسرين كابن عباس رضي الله عنه وغيره ان معنى نبتليه يعني نصرفه في بطن امه نقلبه من حال الى حال ومن طور الى طور فعلى هذا التفسير تكون الحال - [00:59:11](#)

مقارنة ام مقدرة مقارنة اذا فالمعنى هو الذي يحدد الاعراب نعم ثم قال تعالى فجعلناه سميعا بصيرا فجعلناه سميعا بصيرا الفاء حرف عطف مبني على الفتح لا محل له معراب - [00:59:31](#)

والجملة بعده جملة معطوفة معطوفة على ماذا خلقنا الانسان انا خلقناه فجعلناه طيب نعرب جعلناه سميعا بصيرا جعلناه مثل مثل خلقنا لعل جعلناه فعل فعل ماض مبني على السكون مبني على الفتح المقدر - [00:59:54](#)

وناء في جعلناه فاعل بمحل رفع والهاء في جعلناه مفعول به طيب جميعا اسم منصوب هل هو مفعول ثان فجعل تنصب مفعولين ام حال فجعل تنصب مفعولا واحدا هذا يعود الى معنى جعل - [01:00:26](#)

هل جعل هنا من اخوات ظن الدالة على التحويل سيرناه ام انها بمعنى خلق لان جعل ذاتي بمعنى خلق مثل وخلق وجعل الظلمات والنور يعني خلقها وقد تأتي بمعنى التحويل والتصوير من اخوات - [01:00:58](#)

ظن وظاهر الاية ان جعل بمعنى خلق فالمعطوف عليه انا خلقناه فخلقناه سميعا بصيرا فاذا كانت جعل بمعنى خلق اما اعراب سميعا خلقناه في هذه الحالة سميعا فسميعا حال منصوبة وعلامة نصبه الفتحة - [01:01:26](#)

واضح بصيرا فجعلناه سميعا بصيرا ال حال اخرى منصوبة هل نقول معطوف عن الحالة الاولى ها لا العاطف بحرف عطف اذا فالحال هنا يسمى تعدد الحال هذا التعدد هنا تعدد الحال - [01:01:56](#)

طيب ايهما ادق من حيث المعنى ان نقول انهما حالان حال الاولى وحال ثانية قد يكون في قولك جاء محمد راکضا ضاحكا الان ايضا جاء محمد في هاتين الحالتين راکضا ضاحكا - [01:02:25](#)

ام نقول ان سميعا بصيرا معناه واحد اي مدركا فجعلناه مدركا فجعلناه مميذا فاذا كان هذا هو المعنى فكيف نعرب سميعا بصيرا حلال ام حال واحدة حال واحدة منصوبة الجزئين - [01:02:52](#)

فتكون مثل ماذا من امثلة النحويين وكلام العرب المشهور اه كقولهم الرمان حلو حامض الرمان مبتدأ واين خبر الرمان حلو لا ليس حلو حامض لا ليس حامضا وانما حلم حامض - [01:03:27](#)

اذا فحلو حامض خبر واحد مرفوع الجزئين بمعنى مز كما يقولون مز يعني الطعم الذي فيه حلاوة وحموضة فاذا قلنا ان المعنى فجعلناه سميعا بصيرا اي مدركا فتكون الحال واحدة - [01:03:51](#)

كقولهم الرمان حلو حامض وان قلنا انهما حالتان فمعنى ذلك انك تريد ان المعنى انه خلقه سميعا وخلقه بصيرا نعم الادراك قد يحصل باحد فبعض الناس اعمى اعمى البصل ويدرك عن طريق السهم - [01:04:15](#)

من هذه الجهة نعتبرها حاليا انت المعنى عليك انا ابين الان لك المعاني وانت تأمل في هذه المعاني لانه قد يقال لك ايضا لو جعلناها حالين سميعا بصيرا آآ اين الاحوال الاخرى - [01:04:44](#)

كوز ان جعله سميعا بصيرا فقط اجعله سميعا وبصيرا ومتذوقا متكلما ليس سميعا بصيرا فقط الا اذا كان المعنى سميعا بصيرا يعني مدركا فحينئذ تشمل يعني ان خلقناه مدركا مميذا - [01:05:05](#)

ولم يرد فقط حقيقة السمع والبصر هذي امور تعود الى المعنى والتفسير هم الذين ينظرون في هذه الامور نحن فقط نفتق هذه الامور وننزل عليها احكام النحو طيب ينبغي في هذا الدرس ولله الحمد انهينا ايتين ولم اكن اظن انني سانهي الايتين - [01:05:28](#)

لكن جيد ان نهينا الايتين باعراب تفصيلي ونظرنا ما فيهما من آآ الاعراب والنحو والصرف وما تيسر من المعاني في الدرس القادم ان شاء الله سنكمل على هذه الطريقة وارجو ان تكون نافعة - [01:05:54](#)

ان كان عندكم من اقتراحات فارسوها على جوال المجموعة نناقش فيها ان شاء الله ونطبق ما نراه الاصلح الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:06:14](#)